



Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



Digital audit and its role in enhancing the efficiency of internal control systems in government institutions

Mohammed Radi Abdul-Kadhim*^A, Reda Ali Abdullah^A, Hamza Nahid Al-Jumaili^B

^A College of Administration and Economics/University of Anbar

^B University of Fallujah

Keywords:

Digital auditing, efficiency of control systems, government institutions.

Article history:

Received	02 Nov. 2025
Received in revised form	04 Nov. 2025
Accepted	02 Dec. 2025
Available online	14 Jun. 2026

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:



Mohammed Radi Abdul-Kadhim

College of Administration and Economics/University of Anbar

Abstract: This research aimed to measure the impact of implementing digital auditing on the efficiency of internal control systems in government institutions. The practical aspect of the research relied on testing the field hypotheses regarding the variables of digital auditing and the efficiency of internal control systems at Al-Rafidain Bank – Anbar Branch, using a questionnaire to collect data from employees. Sixty questionnaires were distributed, and 55 valid questionnaires were analyzed, while 5 questionnaires were excluded due to incompleteness. The data were analyzed using SPSS version 25. To ensure internal validity, the questionnaire was reviewed by four specialized professors, and some statements were modified based on their feedback to achieve clarity, accuracy, and better correlation with the variables. The research concluded that introducing digital auditing tools and techniques at Al-Rafidain Bank – Anbar Branch directly contributes to enhancing the efficiency of internal control systems, thus reducing financial and administrative errors and providing management with accurate data for informed decision-making. Furthermore, the application of digital auditing supports faster processing and real-time monitoring of financial operations, enabling management to detect deviations and risks early and improve internal planning. This highlights the need for investment in digital infrastructure and employee training on the use of these tools. The research recommended that the management of Rafidain Bank – Anbar Branch should enhance investment in the digital infrastructure for internal auditing, including data analysis programs and process automation, to support the efficiency of internal control systems.

التدقيق الرقمي ودوره في تعزيز كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية

حمزة ناهض الجميلي

جامعة الفلوجة

رضا علي عبد الله

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة الأنبار

محمد راضي عبد الكاظم

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة الأنبار

المستخلص

هدف البحث إلى قياس أثر تطبيق التدقيق الرقمي على مستوى كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية. وان الجانب العملي للبحث اعتمد على اختبار الفرضيات الميدانية لمتغيرات التدقيق الرقمي وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في مصرف الرافدين – فرع الأنبار، باستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من الموظفين. تم توزيع 60 استبانة وتحليل 55 استبانة صالحة للتحليل، بينما استُبعدت 5 استبانات لعدم اكتمالها، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإصدار 25. ولضمان الصدق الداخلي، خضعت الاستبانة لتحكيم أربعة أساتذة متخصصين وتم تعديل بعض العبارات وفق ملاحظاتهم لتحقيق وضوح ودقة وربط أفضل بالمتغيرات. وتوصل البحث أن إدخال أدوات وتقنيات التدقيق الرقمي في مصرف الرافدين – فرع الأنبار يساهم بشكل مباشر في تعزيز كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية، ما يقلل من الأخطاء المالية والإدارية ويوفر بيانات دقيقة للإدارة لاتخاذ قرارات مستنيرة. وان تطبيق التدقيق الرقمي يدعم سرعة المعالجة ومتابعة العمليات المالية بشكل آني، ما يمكن الإدارة من الكشف المبكر عن الانحرافات والمخاطر وتحسين التخطيط الداخلي، ويبرز الحاجة إلى الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتدريب الموظفين على استخدام هذه الأدوات. وأوصى البحث أن على إدارة مصرف الرافدين – فرع الأنبار تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية الخاصة بالتدقيق الداخلي، بما يشمل برامج تحليل البيانات وأتمتة العمليات، لدعم كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الرقمي، كفاءة أنظمة الرقابة، المؤسسات الحكومية.

المقدمة

في ظل التطور السريع في التقنيات الرقمية والتحويلات المتزايدة نحو أتمتة العمليات المالية والمحاسبية، أصبحت المؤسسات الحكومية أمام تحدٍ كبير يتمثل في ضرورة تطوير أدواتها وأساليبها الرقابية لمواكبة هذا التحول وضمان كفاءة الأداء المالي والإداري. ويُعد التدقيق الرقمي أحد أهم المداخل الحديثة التي أسهمت في تحسين فعالية أنظمة الرقابة الداخلية، من خلال استخدام البرمجيات الذكية، وتحليل البيانات الضخمة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تتبع العمليات المالية والكشف المبكر عن الانحرافات والأخطاء.

لقد بات من الضروري للمؤسسات الحكومية – وعلى وجه الخصوص المصارف الحكومية – أن تتبنى أنظمة تدقيق رقمية متكاملة تضمن سرعة ودقة المراجعة، وتقلل من الأخطاء البشرية، وتوفر تقارير آنية تساعد متخذي القرار في إدارة المخاطر وتحسين الشفافية المالية. ويُعد مصرف الرافدين فرع الرمادي نموذجًا مناسبًا لدراسة هذا التحول، لما يشهده من تطورات في أنظمته الإلكترونية ضمن إطار التحول المالي والرقمي الذي تسعى إليه الدولة العراقية.

وتنطلق مشكلة البحث من السؤال الرئيس الآتي:

❖ هل يساهم تطبيق التدقيق الرقمي في تعزيز كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في مصرف الرافدين – فرع الأنبار؟

إذ تشير الملاحظات الميدانية إلى أن بعض فروع المصارف الحكومية، رغم امتلاكها لأنظمة إلكترونية متقدمة، ما تزال تواجه صعوبات في ضمان فاعلية الرقابة الداخلية بسبب محدودية استخدام أدوات التدقيق الرقمي المتطورة أو ضعف التكامل بين النظم المحاسبية والرقابية. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث في تحليل أثر التدقيق الرقمي على كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في مصرف الرافدين، وتحديد مدى مساهمته في تحقيق دقة المعلومات المالية، والحد من المخاطر، وتعزيز الشفافية والمساءلة في العمل المصرفي الحكومي.

أولاً. منهجية البحث:

1. **مشكلة البحث:** شهدت المؤسسات الحكومية في السنوات الأخيرة توسعاً متزايداً في استخدام الأنظمة الإلكترونية لأداء مهامها المالية والإدارية، ما أدى إلى ظهور تحديات جديدة تتعلق بفعالية الرقابة الداخلية وكفاءة إجراءات التدقيق التقليدي في ظل البيئة الرقمية. ورغم التوجه نحو تطبيق التدقيق الرقمي كأداة حديثة تهدف إلى رفع كفاءة الرقابة وضمان دقة البيانات المالية والالتزام بالمعايير، إلا أن مستوى الاستفادة من هذه التقنيات لا يزال متفاوتاً بين المؤسسات الحكومية، الأمر الذي يثير تساؤلات حول مدى قدرة التدقيق الرقمي على تعزيز كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية وضمان الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد العامة.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

❖ إلى أي مدى يساهم التدقيق الرقمي في تعزيز كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية؟

2. **فرضية البحث:** إن فرضية البحث الحالي هي كما يأتي:

❖ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الرقمي وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية.

3. **أهداف البحث:** إن أهداف البحث الحالي هي كما يأتي:

أ. تحليل مفهوم التدقيق الرقمي وتوضيح مكوناته وأدواته ودوره في تطوير الممارسات المحاسبية والرقابية داخل المؤسسات الحكومية.

ب. قياس أثر تطبيق التدقيق الرقمي على مستوى كفاءة وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية.

ج. تحديد أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق التدقيق الرقمي في بيئة العمل الحكومية واقتراح سبل معالجتها.

د. بيان العلاقة الإحصائية بين درجة اعتماد المؤسسات الحكومية على تقنيات التدقيق الرقمي ومستوى كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية.

هـ. اقتراح إطار تطبيقي متكامل لتعزيز كفاءة الرقابة الداخلية من خلال توظيف أدوات وتقنيات التدقيق الرقمي الحديثة.

4. **أهمية البحث:** تبرز الأهمية النظرية: للبحث الحالي بالآتي:

أ. يضيف البحث إلى الأدبيات المحاسبية والرقابية المعاصرة فهماً أعمق للعلاقة بين التقنيات الرقمية وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية في القطاع الحكومي.

- ب. يساهم في تطوير المعرفة النظرية حول التحول من التدقيق التقليدي إلى التدقيق الرقمي، ويقدم تصورًا أكاديميًا جديدًا حول دوره في تحقيق الحوكمة والشفافية.
- ج. يثري المناقشات الأكاديمية في مجال الرقابة الحكومية، من خلال دمج مفاهيم التكنولوجيا الحديثة بالإطار النظري للرقابة المالية والإدارية.
- أما الأهمية التطبيقية فهي كما يأتي:
- أ. يساعد صنّاع القرار في المؤسسات الحكومية على تبني نظم تدقيق رقمي فعّالة لتحسين أداء وحدات الرقابة الداخلية.
- ب. يقدم مؤشرات عملية لتقييم جاهزية المؤسسات الحكومية للتحول نحو التدقيق الرقمي، مما يدعم برامج الإصلاح المالي والإداري.
- ج. يعزز قدرة وحدات التدقيق الداخلي على اكتشاف الأخطاء والمخاطر المالية بسرعة ودقة أعلى، ما يرفع كفاءة استخدام الموارد العامة.
- د. يساهم في تحسين الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات الحكومية، بما ينعكس إيجابًا على ثقة المجتمع والمستثمرين في الأداء الحكومي.

5. دراسات سابقة

1. خنقاوي ورحاب، (2023)، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي دراسة ميدانية على عينة من مهنيين في ورقلة.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي، وذلك من خلال تسليط الضوء على دور وأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات ومدى فاعلية وكفاءة المدقق الخارجي في توظيفها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم تصميم استبانة مكونة من 45 نموذجًا (ورقي وإلكتروني) وتوزيعها على مجموعة من خبراء المحاسبة، وممسكي الدفاتر، والمحاسبين القانونيين في ولاية ورقلة. ولتحليل النتائج، استخدمت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V25). وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية أثناء عملية التدقيق يساهم في رفع كفاءة المدقق الخارجي، ويحسن أداءه في عملية المراجعة، كما يقلل من الجهد والتكاليف. كما أوصت الدراسة بضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات والأنظمة الإلكترونية الحديثة، فضلًا عن أدوات وتقنيات التدقيق الإلكتروني في عملية المراجعة.

2. المري، (2023)، أثر تكنولوجيا المعلومات في النظام الأمني والرقابة الداخلية:

يهدف البحث إلى تحليل دور التقنيات المالية في تحديث نظام الاعتمادات المستندية لتعزيز كفاءة التجارة الخارجية في الجزائر وتقليل التكاليف والمخاطر المرتبطة بالمعاملات التجارية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم استعراض التجارب الدولية الناجحة لتوظيف التقنيات المالية في أنظمة الاعتمادات المستندية، وتحليل أبعاد التحديات القانونية والتنظيمية في السياق الجزائري، مع اقتراح حلول عملية لتسهيل دمج التكنولوجيا المالية في النظام المالي المحلي. وأظهرت الدراسة أن توظيف التقنيات المالية في نظام الاعتمادات المستندية يساهم في زيادة سرعة وكفاءة العمليات، ويقلل من المخاطر والتكاليف، ويعزز قدرة الجزائر على المنافسة في الأسواق العالمية. كما بينت أهمية مواجهة التحديات القانونية والتنظيمية لضمان فعالية تطبيق هذه التقنيات. واوصى البحث بتبني السياسات والإجراءات الداعمة لدمج التقنيات المالية الحديثة في نظام

الاعتمادات المستندية، مع تطوير الأطر القانونية والتنظيمية، وتدريب الكوادر المالية والمصرفية على استخدام هذه الأنظمة لضمان تطبيق مستدام وفعال يحقق أهداف التجارة الخارجية.

3. Ilori, O., (2024), Internal audit transformation in the era of digital governance: A roadmap for public and private sector synergy.

تحول التدقيق الداخلي في عصر الحوكمة الرقمية: خارطة طريق لتكامل القطاعين العام والخاص. يهدف البحث إلى تقديم خارطة استراتيجية لتحول التدقيق الداخلي في عصر الحوكمة الرقمية، مع التركيز على تعزيز كفاءة وأثر أنظمة الرقابة الداخلية من خلال دمج التقنيات الرقمية الحديثة والتعاون بين القطاعين العام والخاص. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مراجعة الدراسات العالمية، وتحليل حالات عملية لإصلاحات التدقيق الداخلي الرقمي، واستعراض أفضل الممارسات في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأتمتة العمليات الروبوتية، وتحليل البيانات، وتقنية البلوك تشين، لتقييم أثرها على كفاءة عمليات التدقيق الداخلي. وأظهرت الدراسة أن تحول التدقيق الداخلي إلى نموذج رقمي يساهم في تعزيز المرونة المؤسسية، وتمكين المراجعة التنبؤية، وتحسين تخطيط عمليات التدقيق، وتقوية الامتثال التنظيمي، وتعزيز اتخاذ القرارات المبنية على البيانات. كما بينت أن نجاح هذا التحول يعتمد على دعم الإدارة العليا، والتدريب المستمر للكوادر، وتكامل نظم المؤسسة، ووجود ثقافة تدقيق قادرة على التكيف مع التغيير.

ويوصى بتبني سياسات وخطط تنفيذية لتعزيز التحول الرقمي في التدقيق الداخلي، بما يشمل تطوير مهارات المدققين، استخدام أدوات وتقنيات التحليل الرقمي، وتفعيل التعاون بين القطاعين العام والخاص لتبادل المعرفة، وتحقيق معيارية العمليات، وضمان استدامة الحوكمة الرقمية.

ثانياً. الجانب النظري:

1. مفهوم التدقيق الرقمي وأهدافه

يشير مفهوم التدقيق الرقمي إلى استخدام التقنيات الرقمية والأدوات التكنولوجية الحديثة في عمليات التدقيق الداخلي والخارجي بهدف تحسين كفاءة وكفاءة المراجعة وضمان دقة المعلومات المالية والإدارية. (خنقاوي ورحاب، 2023:3) ويعتمد التدقيق الرقمي على تحليل البيانات بشكل آلي وسريع، واستخدام البرمجيات الذكية لتعقب العمليات المالية والكشف عن المخاطر والانحرافات، وهو يمثل امتداداً للتدقيق التقليدي مع الاستفادة من القدرات التكنولوجية لتحسين الرقابة والشفافية. (محمد وراشد، 2023: 1305)

ويمكن تعريف التدقيق الرقمي بأنه وظيفة رقابية تعتمد على التكنولوجيا لتحليل البيانات المالية والإدارية، وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات الداخلية والمعايير القانونية والمحاسبية. (ضحى، 2024: 1323)

أما أهداف التدقيق الرقمي تشمل: (كحيط وعبد الاله، 2024: 1321)

1. تعزيز دقة وكفاءة عمليات المراجعة من خلال استخدام أدوات تحليل البيانات والبرمجيات الذكية.
2. الكشف المبكر عن المخاطر والانحرافات المالية والإدارية قبل تفاقمها.
3. تحسين سرعة العمليات الرقابية وتقليل الوقت المستغرق في التدقيق مقارنة بالطرق التقليدية.
4. ضمان الامتثال للمعايير والسياسات الداخلية والقوانين التنظيمية بشكل أكثر دقة وفعالية.
5. دعم اتخاذ القرارات المبنية على البيانات من خلال توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب للإدارة وأصحاب المصلحة.

يرى الباحثون أن التدقيق الرقمي يُعد تطوراً نوعياً في الممارسات الرقابية، إذ يجمع بين المبادئ المحاسبية التقليدية والتقنيات الحديثة لتعزيز كفاءة وجودة عمليات التدقيق. فبفضل أدوات تحليل البيانات والبرمجيات الذكية، أصبح من الممكن الكشف المبكر عن الأخطاء والمخاطر بدقة وسرعة تفوق الأساليب التقليدية، مما يعزز مصداقية النتائج المالية والإدارية. كما يسهم التدقيق الرقمي في تحقيق الامتثال والشفافية داخل المؤسسات، من خلال مراقبة العمليات بشكل لحظي وتوفير تقارير دقيقة تدعم متخذي القرار في بناء سياسات قائمة على بيانات موثوقة.

2. الفرق بين التدقيق التقليدي والتدقيق الرقمي: هناك اختلافات جوهرية بين التدقيق التقليدي والتدقيق الرقمي تتجلى في محاور عدة. أولاً، من حيث أسلوب العمل، يعتمد التدقيق التقليدي على الطرق اليدوية والمراجعة الورقية للوثائق والمعاملات المالية، بينما يقوم التدقيق الرقمي على استخدام الأدوات الرقمية والبرمجيات الذكية التي تتيح التحليل الآلي للبيانات والكشف الفوري عن المخاطر. ثانياً، بالنسبة للسرعة والدقة، فإن التدقيق التقليدي يتطلب وقتاً طويلاً لإتمام العمليات وقد يكون عرضة للأخطاء البشرية، بينما يوفر التدقيق الرقمي قدرة أكبر على مراجعة كميات كبيرة من البيانات بسرعة ودقة عالية، مما يقلل من الأخطاء ويزيد من كفاءة العمليات.

ثالثاً، فيما يخص الكشف عن المخاطر، يميل التدقيق التقليدي إلى كونه رجعيًا، حيث يتم اكتشاف الانحرافات بعد وقوعها، أما التدقيق الرقمي فهو استباقي وتنبؤي، إذ يمكنه تحديد المخاطر والانحرافات المحتملة قبل أن تؤثر على النظام المالي. (زهراء وسمية، 2025: 146) رابعاً، في استخدام التكنولوجيا، يقتصر التدقيق التقليدي على الوثائق الورقية وأدوات الحساب اليدوية أو البسيطة، بينما يعتمد التدقيق الرقمي على تقنيات متقدمة مثل تحليل البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، وأتمتة العمليات الروبوتية، وتقنيات البلوك تشين لتعزيز فعالية التدقيق. أخيراً، في إعداد التقارير، ينتج التدقيق التقليدي تقارير محدودة وصعبة التحليل، بينما يوفر التدقيق الرقمي تقارير ديناميكية وأنية وقابلة للتخصيص، تدعم اتخاذ القرارات بسرعة وفعالية (Shaikh et al., 2018: 6).

يرى الباحثون إن أساليب التدقيق التقليدي والرقمي تختلف في أسلوب العمل والدقة والكشف عن المخاطر، إذ يعتمد التقليدي على المراجعة اليدوية والطرق الورقية، بينما يستخدم الرقمي الأدوات الذكية والتحليل الآلي للبيانات. يتميز التدقيق الرقمي بالسرعة والدقة العالية، والكشف الاستباقي عن الانحرافات والمخاطر قبل حدوثها. كما يوفر الرقمي تقارير ديناميكية وأنية قابلة للتخصيص، مدعومة بتقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، مما يعزز فعالية وكفاءة عمليات التدقيق.

3. الأدوات والتقنيات الرقمية المستخدمة في عمليات التدقيق: تشهد عمليات التدقيق الداخلي والخارجي تحولاً جذرياً نتيجة الاعتماد على التقنيات الرقمية الحديثة، والتي أصبحت أدوات أساسية لتعزيز كفاءة التدقيق ودقته. من أهم هذه الأدوات:

❖ **الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence – AI):** يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المالية المعقدة والكشف عن الأنماط غير الاعتيادية والانحرافات المحتملة، كما يتيح التنبؤ بالمخاطر المستقبلية بناءً على البيانات التاريخية. يساهم الذكاء الاصطناعي في تقليل التدخل البشري وتقليل الأخطاء، ويساعد المدققين على التركيز على القضايا الاستراتيجية والهامة.

- ❖ تحليل البيانات الضخمة (Big Data Analytics): تعتمد المؤسسات الحديثة على جمع كميات هائلة من البيانات المالية والإدارية. تحليل البيانات الضخمة يمكن المدققين من معالجة هذه البيانات بسرعة وفعالية، واكتشاف الاتجاهات، وتحديد المخاطر، وتحليل الأداء المالي بدقة عالية، بما يعزز القدرة على اتخاذ قرارات دقيقة ومستندة إلى الأدلة (3: Huo et al., 2025).
- ❖ البلوك تشين (Blockchain): توفر تقنية البلوك تشين سجلات مالية موزعة وآمنة، يصعب تعديلها أو التلاعب بها. في التدقيق الرقمي، تتيح هذه التقنية التحقق الفوري من صحة المعاملات المالية، وتزيد من شفافية العمليات، وتحسن موثوقية المعلومات المالية، مما يعزز ثقة المستثمرين والجهات الرقابية.
- ❖ أتمتة العمليات الروبوتية (Robotic Process Automation – RPA): تساعد أتمتة العمليات الروبوتية في تنفيذ المهام الروتينية والمتكررة بشكل سريع ودقيق، مثل مطابقة الفواتير، واستخراج البيانات من الأنظمة المختلفة، وإعداد التقارير المالية الأولية. هذا يقلل من الوقت والجهد المبذول في التدقيق التقليدي و يتيح للمدقق التركيز على التحليل الاستراتيجي والمخاطر المعقدة. (112: Mayegun & Nwanevu, 2025).
- وتوفر هذه الأدوات والتقنيات الرقمية قدرة أكبر على التدقيق الاستباقي والتنبؤي، وتدعم اتخاذ القرارات المبنية على البيانات، وتحسن كفاءة وموثوقية الرقابة المالية في المؤسسات الحكومية والخاصة على حد سواء (2: Zhou et al., 2025).
- 4. الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية وأنواعها:** تعد الرقابة الداخلية من الركائز الأساسية لضمان كفاءة وفاعلية العمليات المالية والإدارية في المؤسسات الحكومية. فهي مجموعة من السياسات والإجراءات التي تهدف إلى حماية الموارد العامة، وضمان الامتثال للقوانين واللوائح، وتحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة وفاعلية (هذاب والتميمي، 2018: 65).
- ويمكن تعريف الرقابة الداخلية بأنها الإطار التنظيمي الذي يضعه المديرون لضمان سلامة العمليات، والحفاظ على الأصول، ودقة البيانات المالية، وضمان الالتزام بالسياسات والإجراءات والمعايير القانونية والمحاسبية (عبد الوهاب، 2025: 1).
- أما أنواع أنظمة الرقابة الداخلية فهي الآتي:
- أ. رقابة الوقاية (Preventive Controls): تهدف إلى منع الأخطاء والانحرافات قبل حدوثها، مثل الموافقات المسبقة على الصرف المالي أو التحقق من هوية الموظفين.
- ب. رقابة الكشف (Detective Controls): تهدف إلى اكتشاف الأخطاء والانحرافات بعد وقوعها، مثل المراجعات الدورية، والمطابقة بين السجلات، والتقارير المالية (67: Hadi et al., 2025).
- ج. رقابة تصحيحية (Corrective Controls): تهدف إلى تصحيح الانحرافات المكتشفة وتحسين العمليات لمنع تكرارها، مثل تعديل الإجراءات التشغيلية أو تحديث الأنظمة.
- د. رقابة تشغيلية وإدارية: تشمل سياسات وإجراءات لضمان استخدام الموارد بكفاءة، وتحسين الأداء، ومراقبة العمليات اليومية في مختلف الإدارات.
- هـ. رقابة تقنية: تشمل استخدام أنظمة وبرمجيات لمراقبة العمليات المالية والإدارية، بما في ذلك نظم التخطيط المالي، وقواعد البيانات، والتقنيات الرقمية الأخرى لضمان دقة المعلومات وسلامة العمليات (2: Baharom, 2025).

تُعد الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية ضرورية لضمان الشفافية والمساءلة، وتقليل المخاطر المرتبطة بالفساد أو سوء الإدارة، وتعزيز الثقة لدى المواطنين وأصحاب المصلحة. كما تعمل هذه الرقابة كأساس فعال لتطبيق التدقيق الرقمي، إذ يتيح تكامل التكنولوجيا مع الرقابة الداخلية تحسين فعالية العمليات واكتشاف المخاطر بشكل أسرع وأكثر دقة (Hadi et al., 2025: 67).

يرى الباحثون إن الرقابة الداخلية تشكل أساساً لضمان كفاءة وفعالية العمليات المالية والإدارية في المؤسسات الحكومية، من خلال حماية الموارد والالتزام بالقوانين والمعايير. تشمل أنواعها الرقابة الوقائية والكشفية والتصحيحية والتشغيلية والتقنية لتعزيز دقة المعلومات وكفاءة الأداء. ويتيح دمج الرقابة الداخلية مع التدقيق الرقمي تعزيز الشفافية والمساءلة، واكتشاف المخاطر والأخطاء بشكل أسرع وأكثر دقة.

5. **مكونات الرقابة الداخلية:** تتكون الرقابة الداخلية في المؤسسات من خمسة عناصر أساسية تعمل بشكل تكاملي لضمان فاعلية العمليات وحماية الموارد:

❖ **بيئة الرقابة (Control Environment):** تمثل أساس الرقابة الداخلية وتشمل القيم المؤسسية، أخلاقيات العمل، سياسات الإدارة العليا، وثقافة الالتزام بالقوانين والمعايير. بيئة الرقابة الفاعلة تخلق أساساً قوياً للرقابة وتحفز الموظفين على الالتزام بالإجراءات والسياسات.

❖ **تقييم المخاطر (Risk Assessment):** يتم من خلاله تحديد وتقييم المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على تحقيق أهداف المؤسسة، سواء كانت مالية أو تشغيلية أو تنظيمية. يسمح تقييم المخاطر باتخاذ تدابير وقائية مناسبة وتقليل فرص حدوث انحرافات أو أخطاء (Khaign, 2025: 15).

❖ **الأنشطة الرقابية (Control Activities):** تشمل الإجراءات والسياسات العملية التي تهدف إلى منع أو كشف الانحرافات والأخطاء. أمثلة على ذلك: الموافقات المسبقة على المصروفات، فحص المستندات، فصل المهام، وأنظمة التدقيق الداخلي المستمرة.

❖ **المعلومات والاتصال (Information & Communication):** تتعلق بجمع المعلومات الدقيقة والموثوقة ونقلها إلى الجهات المعنية في الوقت المناسب. يضمن هذا العنصر توفر البيانات المالية والإدارية الضرورية لاتخاذ قرارات سليمة ودعم الشفافية والمساءلة.

❖ **الرصد (Monitoring):** يتمثل في متابعة فاعلية الرقابة الداخلية بشكل دوري وتحديثها عند الحاجة، بما يشمل المراجعة الداخلية والرقابة المستمرة، لضمان قدرة النظام على التعامل مع المخاطر الجديدة والمستجدة (Thongpaeng, 2025: 2).

6. **أثر التحول الرقمي على كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية:** يُعد التحول الرقمي أحد المحركات الأساسية لتعزيز كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات، إذ يساهم في تحسين جودة المراقبة وتقليل الأخطاء البشرية. من أبرز مظاهر هذا الأثر هو أتمتة العمليات الرقابية، والتي تتيح مراجعة العمليات المالية والإدارية بسرعة أكبر، مع ضمان تقليل الانحرافات الناتجة عن التدخل اليدوي. كما يتيح تحليل البيانات الكبيرة للإدارة اكتشاف الانحرافات والمخاطر بشكل أكثر دقة وفعالية، ما يدعم القدرة على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات موثوقة. فضلاً عن ذلك، يوفر التحول الرقمي تقارير آنية وديناميكية تساعد على متابعة الأداء بشكل مستمر واتخاذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب، مع تعزيز التكامل بين الإدارات من خلال ربط نظم الرقابة المختلفة وتوحيد البيانات لتسهيل الرقابة والمتابعة والتحكم (Wang et al., 2023: 2-3).

ويساهم دمج التكنولوجيا الرقمية أيضاً في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات، إذ يتم توثيق جميع العمليات والمعاملات المالية بشكل آلي وواضح، ما يمكّن الجهات الرقابية من الوصول الفوري إلى البيانات والتحقق من صحتها. كما يقلل هذا التكامل من احتمالية التلاعب والممارسات غير القانونية من خلال نظم المراقبة الآلية، ويساعد في تقديم تقارير مالية وإدارية دقيقة تدعم تقييم الأداء ومحاسبة المسؤولين بشكل فعال (Li et al., 2024: 2).

أما أثر التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات، أتمتة العمليات، وتقنيات البلوك تشين، فيظهر جلياً في رفع سرعة وفاعلية المراجعة الداخلية. فهي تمنح القدرة على معالجة كميات ضخمة من البيانات بسرعة أكبر مقارنة بالطرق التقليدية، وتمكّن من الكشف المبكر عن المخاطر والانحرافات المالية والإدارية قبل أن تتفاقم. كذلك، تسهم هذه التقنيات في تحسين التخطيط الديناميكي للمراجعة الداخلية، مع التركيز على العمليات عالية المخاطر، وزيادة دقة النتائج، فضلاً عن توفير تقارير مفصلة تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحقيق رقابة فعالة ومستدامة (Mo, 2023: 29).

يرى الباحثون إن التحول الرقمي يساهم بشكل ملحوظ في تعزيز كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية من خلال أتمتة العمليات وتقليل الاعتماد على التدخل اليدوي، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من دقة المراجعة المالية والإدارية. كما يتيح تحليل البيانات الكبيرة تتبع الانحرافات والمخاطر بشكل أسرع وأكثر فعالية، مما يدعم الإدارة في اتخاذ قرارات مستندة إلى معلومات دقيقة وموثوقة. فضلاً عن ذلك، توفر التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وأتمتة العمليات وتقنيات البلوك تشين تقارير آنية وديناميكية، تعزز الشفافية والمساءلة، وتسهل التخطيط للمراجعات الداخلية مع التركيز على العمليات عالية المخاطر وتحقيق رقابة فعّالة ومستدامة.

ثالثاً. الجانب العملي: يُعد الجانب العملي من هذا البحث امتداداً تطبيقياً للجانب النظري الذي تناول التدقيق الرقمي ودوره في تعزيز كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية، إذ يهدف إلى اختبار الفرضيات الميدانية والتحقق من العلاقات بين متغيرات البحث بصورة علمية ومنهجية. وقد تم اختيار مصرف الرافدين – فرع الأنبار ليكون ميداناً للتطبيق العملي نظراً لكونه من المؤسسات الحكومية المالية التي تعتمد على نظم رقابية وإدارية متعددة، وتعد بيئة مناسبة لدراسة أثر التدقيق الرقمي على كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية.

تم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع البحث المتمثل بموظفي المصرف، إذ تم توزيع (60) استبانة واسترجاع (55) منها صالحة للتحليل، في حين تم استبعاد (5) استبانات لعدم كفاية البيانات أو عدم استكمالها. وتُعد هذه العينة شمولية لأنها استهدفت جميع العاملين في الفرع محل الدراسة دون استخدام أسلوب العينة الطبقية، وذلك لضمان تمثيل دقيق لجميع الفئات الوظيفية داخل الفرع ولتحقيق أعلى مستوى من موثوقية النتائج. جرى تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (الإصدار 25) لإجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة بما ينسجم مع أهداف البحث وفرضياته. ولغرض التأكد من الصدق الداخلي (Internal Validity) للاستبانة، تم عرضها على أربعة أساتذة متخصصين في المحاسبة والتدقيق، إذ قاموا بمراجعة فقراتها من حيث وضوحها وشمولها ودقتها ومدى ارتباطها بمتغيرات البحث. وبناءً على ملاحظاتهم، تم تعديل عدد من العبارات لتناسب مع طبيعة البيئة المصرفية ولتحقيق الاتساق المفاهيمي بين المتغيرات.

أما الثبات (Reliability) فقد تم التحقق منه باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والذي يُعد من أكثر المقاييس شيوعاً لقياس مدى اتساق فقرات الاستبانة. وقد أظهرت النتائج أن قيم ألفا كرونباخ لجميع متغيرات البحث تجاوزت الحد الأدنى المقبول (0.70)، مما يدل على أن أداة البحث تمتاز بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، ويمكن الاعتماد عليها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج بدقة وموضوعية.

جدول (1): معامل كرونباخ الفا لمتغيرات البحث

المتغيرات	عدد الفقرات (الاسئلة)	معامل كرونباخ الفا
التدقيق الرقمي	10	.891
كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية	10	.913

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على تحليلات برنامج SPSS.

أ. البيانات الديموغرافية

1. الجنس:

جدول (2): توزيع عينة البحث حسب الجنس

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	49	89
انثى	6	11
Total	55	100.0

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على تحليلات برنامج SPSS.

تشير نتائج توزيع عينة البحث حسب الجنس إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين هم من الذكور بنسبة 89%، ما يعكس مشاركة كبيرة للفئة الذكورية في الاستجابة للاستبيان، وهو ما قد يعكس التركيبة السكانية للموظفين في مصرف الرافدين - فرع الأنبار أو النشاط الأكبر للذكور في الوظائف المرتبطة بالرقابة والعمليات المالية. وعلى الرغم من أن نسبة الإناث منخفضة (11%)، إلا أن تمثيلهم يضمن وجود منظور نسائي في تحليل البيانات، مما يضيف بعداً متوازناً للنتائج. بشكل عام، يتيح هذا التوزيع الاعتماد على استنتاجات قوية تعكس وجهة نظر غالبية العاملين في المصرف فيما يتعلق بتعزيز كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية والتحديات المتعلقة بالتدقيق الرقمي.

2. العمر:

جدول (3): توزيع عينة البحث حسب العمر

الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
20-30 سنة	6	10.9
أكثر من 30 - 40 سنة	11	20.0
أكثر من 40-50 سنة	19	34.5
50 سنة فأكثر	19	34.5
Total	55	100.0

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على تحليلات برنامج SPSS.

تشير نتائج توزيع عينة البحث حسب الفئة العمرية إلى أن أغلب المشاركين ينتمون إلى الفئتين العمريتين الأكبر سناً، حيث بلغت نسبة المشاركين بين 40-50 سنة و50 سنة فأكثر 34.5% لكل منهما، ما يعكس خبرة طويلة في العمل واطلاعاً واسعاً على أنظمة الرقابة الداخلية والعمليات المصرفية. وتأتي الفئات الأصغر سناً (20-30 سنة و30-40 سنة) بنسب أقل، مما يشير إلى مشاركة محدودة للموظفين الجدد أو الأقل خبرة. يعكس هذا التوزيع إمكانيات كبيرة للاستفادة من الخبرات المتراكمة في المصرف عند تحليل بيانات الاستبيان واستنتاج العوامل المؤثرة في تعزيز كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية.

3. المؤهل العلمي:

جدول (4): توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
5.5	3	اعدادية
74.5	41	بكالوريوس
4.16	9	دبلوم عالي
1.8	1	ماجستير
1.8	1	دكتوراه
100.0	55	Total

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على تحليلات برنامج SPSS.

توضح نتائج توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي أن الغالبية العظمى من المشاركين يحملون شهادة البكالوريوس بنسبة 74.5%، ما يشير إلى توفر مستوى جيد من المعرفة الأكاديمية والقدرة على فهم وتقييم أسئلة الاستبيان المتعلقة بأنظمة الرقابة الداخلية. يليهم الحاصلون على الدبلوم العالي بنسبة 16.4%، بينما تمثل الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) نسبة ضئيلة جداً تبلغ 1.8% لكل منهما، ما يعكس مشاركة محدودة للكوادر ذات التأهيل الأكاديمي المتقدم. ويشكل الحاصلون على المؤهل الإعدادي نسبة منخفضة تبلغ 5.5%، مما يشير إلى أن غالبية العينة مؤهلة علمياً للمساهمة في تحليل فعالية أنظمة الرقابة الداخلية في المصرف.

4. سنوات الخبرة

جدول (5): توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
10.9	6	أقل من 5 سنوات
20.0	11	من 5 – 10 سنوات
45.5	25	من 10 – 15 سنة
23.6	13	أكثر من 15 سنة
100.0	55	Total

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على تحليلات برنامج SPSS.

يوضح توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة أن الغالبية العظمى من المشاركين تتمتع بخبرة عملية واسعة، حيث يمثل أصحاب الخبرة من 10 إلى 15 سنة النسبة الأعلى بـ 45.5%. يليهم المشاركون الذين لديهم أكثر من 15 سنة خبرة بنسبة 23.6%، ما يعكس تواجد كوادر ذات خبرة

طويلة تمكنهم من تقييم أداء أنظمة الرقابة الداخلية بشكل موضوعي. كما بلغت نسبة المشاركين ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات حوالي 20%، بينما مثلت فئة الخبرة الأقل من 5 سنوات نسبة منخفضة بلغت 10.9%، ما يشير إلى تنوع مستويات الخبرة بين أفراد العينة وإمكانية الحصول على تقييم متوازن وواقعي لفعالية التدقيق الرقمي المحتمل وتعزيز كفاءة الرقابة الداخلية.

5. نوع المؤهل:

جدول (6): توزيع عينة البحث حسب نوع المؤهل

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
41.8	23	محاسبة
18.2	10	ادارة
21.8	12	اقتصاد
7.3	4	علوم مالية
10.9	6	اخرى
100.0	55	Total

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على تحليلات برنامج SPSS.

يوضح الجدول رقم 6 توزيع عينة البحث حسب نوع المؤهل العلمي للمشاركين في دراسة “التدقيق الرقمي ودوره في تعزيز كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية”، إذ يتبين أن غالبية العينة من حملة الشهادة الجامعية في المحاسبة بنسبة 41.8% (23 مشاركاً)، ما يعكس أهمية تمتع العينة بأساس معرفي قوي ومناسب لدراسة فعالية الرقابة الداخلية وفهم ممارسات التدقيق الرقمي. هذا التخصص يتيح للمشاركين تقييم العمليات المحاسبية والرقابية بدقة، ويمنح نتائج البحث مصداقية أكبر فيما يتعلق بتطبيقات الرقابة الداخلية.

أما المشاركون من تخصص الإدارة فقد شكلوا 18.2% (10 مشاركين)، وهو ما يضيف بعداً إدارياً للبحث، إذ يمكنهم المساهمة في تحليل النظم التنظيمية والهيكلية للمؤسسات الحكومية، وتقييم أثر الرقابة الداخلية على كفاءة الأداء الإداري. كذلك، جاء تخصص الاقتصاد بنسبة 21.8% (12 مشاركاً)، ما يوفر منظوراً اقتصادياً متكاملاً لفهم أثر الرقابة الداخلية والتدقيق الرقمي على الكفاءة المؤسسية واستخدام الموارد المالية بكفاءة.

أما المؤهل في العلوم المالية فقد مثل 7.3% (4 مشاركين)، وهو ما يضيف معرفة متخصصة بالتمويل والمخاطر المالية، ويساعد في تحليل كيفية تحسين الرقابة الداخلية باستخدام الأدوات الرقمية. أخيراً، شكلت الفئة الأخرى 10.9% (6 مشاركين) والتي قد تشمل تخصصات متنوعة مثل نظم المعلومات أو القانون، مما يعزز شمولية العينة ويتيح للباحث الحصول على آراء متعددة الأبعاد حول كفاءة الرقابة الداخلية وأثر التحول الرقمي في تحسينها.

بشكل عام، يعكس هذا التنوع في المؤهلات العلمية قدرة الباحث على الاستفادة من خبرات متعددة، ويؤكد أن نتائج الدراسة تعكس تقييمًا موضوعيًا وشاملاً لكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في مصرف الرافدين – فرع الأنبار، مع إمكانية تعميم النتائج على مؤسسات حكومية مشابهة تمتلك كوادراً متنوعة في التخصصات ذات الصلة.

ب. تحليل ردود العينة

1. المتغير المستقل-التدقيق الرقمي: يوضح الجدول الآتي (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومستوى الأهمية لفقرات (أسئلة) المتغير المستقل (التدقيق الرقمي) وكما يأتي: جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (أسئلة) المتغير المستقل (التدقيق الرقمي)

العبارات (الأسئلة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
أن إدخال أنظمة التدقيق الرقمي في المصرف مفيداً لتحسين كفاءة عمليات المراجعة الداخلية.	4.26	.710	3	مرتفع
أن استخدام أدوات تحليل البيانات الرقمية يساعد في كشف الأخطاء والانحرافات المالية بشكل أسرع.	4.29	.754	1	مرتفع
أن تطبيق التدقيق الرقمي سيقال الاعتماد على المستندات الورقية ويزيد من سرعة العمليات.	3.96	.719	8	جيد
أن دمج الذكاء الاصطناعي وأتمتة العمليات في التدقيق سيكون له أثر إيجابي على جودة المراجعة.	4.15	.826	5	جيد
أن استخدام برامج التدقيق الرقمي يمكن أن يوفر تقارير دقيقة وفورية للإدارة لاتخاذ قرارات أفضل.	4.28	.683	2	مرتفع
أن الموظفين في المصرف يمتلكون القدرة على تعلم واستخدام أدوات التدقيق الرقمي بكفاءة.	4.09	.845	7	جيد
أن تطبيق التدقيق الرقمي يساهم في تعزيز الشفافية والرقابة على العمليات المالية.	4.16	.688	4	جيد
أن إدخال التدقيق الرقمي يحد من الأخطاء البشرية ويزيد من موثوقية النتائج المالية.	3.854	.82593	10	جيد
أن المصرف بحاجة إلى استثمار في البنية التحتية الرقمية لدعم تطبيق التدقيق الرقمي.	4.1091	.91637	6	جيد
أن اعتماد التدقيق الرقمي يساعد في تحسين التخطيط والمراقبة الداخلية للعمليات المالية مستقبلاً.	3.863	1.01769	9	جيد
المجموع العام	4.085	.5568		جيد

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على تحليلات برنامج SPSS.

يوضح الجدول رقم (7) تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالمتغير المستقل "التدقيق الرقمي"، حيث يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأسئلة، فضلاً عن ترتيبها ومستوى أهميتها وفق تقييم المشاركين. يظهر من الجدول أن جميع الأسئلة حققت متوسطات

عالية تتراوح بين 3.854 و 4.29 على مقياس ليكرت الخماسي، مما يشير إلى تقييم إيجابي عام من موظفي مصرف الرافدين – فرع الأنبار تجاه أهمية إدخال أدوات وتقنيات التدقيق الرقمي لتعزيز كفاءة عمليات المراجعة الداخلية.

أعلى متوسط سجلته فقرة "أن استخدام أدوات تحليل البيانات الرقمية يساعد في كشف الأخطاء والانحرافات المالية بشكل أسرع" بمتوسط 4.29 وانحراف معياري 0.754، مما يدل على اتفاق كبير بين المشاركين على أهمية تحليل البيانات الرقمية في تحسين سرعة ودقة التدقيق. تلتها فقرة "أن استخدام برامج التدقيق الرقمي يمكن أن يوفر تقارير دقيقة وفورية للإدارة لاتخاذ قرارات أفضل" بمتوسط 4.28، مؤكداً أهمية الأدوات الرقمية في دعم صنع القرار المالي.

بينما حصلت الفقرات المتعلقة بحد الاعتماد على المستندات الورقية، وتحسين التخطيط والمراقبة المستقبلية، والقدرة على تعلم واستخدام أدوات التدقيق الرقمي على متوسطات جيدة تتراوح بين 3.854 و 4.16، وهو ما يعكس إدراك الموظفين للحاجة إلى تطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز مهاراتهم لمواكبة التحول الرقمي.

أما المتوسط العام لجميع فقرات المتغير المستقل فبلغ 4.085 مع انحراف معياري 0.5568، مما يعكس أهمية التدقيق الرقمي من وجهة نظر عينة البحث، ويؤكد على أن إدخال التقنيات الرقمية سيكون له أثر إيجابي على جودة المراجعة الداخلية والشفافية والرقابة على العمليات المالية بالمصرف.

يمكن القول إن النتائج تعكس اتفاقاً واضحاً على أن التحول الرقمي في عمليات التدقيق يعتبر خطوة أساسية لتعزيز كفاءة الرقابة الداخلية وتقليل الأخطاء البشرية وتحسين دقة وموثوقية التقارير المالية.

2. كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية – المتغير التابع: يوضح الجدول الآتي (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومستوى الأهمية لفقرات (اسئلة) المتغير التابع (كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية) وكما يأتي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (اسئلة) المتغير التابع (كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية)

العبارات (الاسئلة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
أن تحسين العمليات الداخلية يسهم في زيادة فعالية الرقابة على المعاملات المالية بالمصرف.	4.109	.76189	6	مرتفع
أن وجود نظم متابعة دقيقة يقلل من احتمالية الأخطاء والانحرافات المالية.	3.845	1.05792	10	مرتفع
أن تعزيز الرقابة الداخلية يساعد على توثيق العمليات والإجراءات بشكل أفضل.	4.145	.65030	4	جيد
أن الرقابة الداخلية الفعالة تساهم في سرعة اتخاذ القرارات الإدارية والمالية.	4.04	1.053	7	جيد
أن تدريب الموظفين على استخدام الأدوات الرقمية يعزز فعالية الرقابة الداخلية مستقبلاً.	4.00	.816	8	جيد

مستوى الاهمية	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات (الاسئلة)
مرتفع	2	.601	4.26	أن تطبيق نظم متكاملة لمتابعة العمليات سيحسن كفاءة الرقابة على جميع الإدارات.
مرتفع	3	.700	4.25	أن الرقابة الداخلية القوية تزيد من شفافية العمليات وتقلل من المخاطر المالية.
جيد	5	.936	4.11	أن الاعتماد على تقارير دقيقة وفورية يعزز قدرة الإدارة على التدخل عند وجود مخالفات.
مرتفع	1	.741	4.28	أن تحسين الرقابة الداخلية يساهم في الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل المصرفي.
جيد	9	.848	3.85	أن تعزيز كفاءة الرقابة الداخلية سيساعد على رفع مستوى الثقة بين الإدارة والموظفين وأصحاب المصلحة.
جيد		.4644	4.089	المجموع العام

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على تحليلات برنامج SPSS.

تشير نتائج الجدول رقم (8) إلى أن كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في مصرف الرافدين – فرع الأنبار تحظى بتقييم إيجابي من قبل عينة البحث، حيث جاء المتوسط الحسابي العام 4.089 على مقياس ليكرت الخماسي، مما يعكس مستوى عالٍ من القبول والرضا لدى الموظفين تجاه فعالية الرقابة الداخلية.

عند تحليل العبارات الفردية، نلاحظ أن أعلى متوسط حصلت عليه العبارة المتعلقة بـ "تحسين الرقابة الداخلية يساهم في الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل المصرفي" (4.28)، ما يبرز أهمية الالتزام التنظيمي كأحد أبرز مؤشرات كفاءة الرقابة. كما جاء تقييم "تطبيق نظم متكاملة لمتابعة العمليات سيحسن كفاءة الرقابة على جميع الإدارات" بمتوسط 4.26، مما يعكس الدور الحيوي للأنظمة المتكاملة في تعزيز فعالية الرقابة.

في المقابل، بعض العبارات حصلت على تقييم جيد لكنها أقل نسبياً، مثل "وجود نظم متابعة دقيقة يقلل من احتمالية الأخطاء والانحرافات المالية" (3.845) و"تعزيز كفاءة الرقابة الداخلية سيساعد على رفع مستوى الثقة بين الإدارة والموظفين وأصحاب المصلحة" (3.85)، ما يشير إلى أن هناك مجالات لتحسين أساليب المتابعة وزيادة ثقة الأطراف المعنية.

بشكل عام، النتائج تدل على اعتراف الموظفين بأهمية الرقابة الداخلية في تعزيز الشفافية والالتزام والإنتاجية الإدارية والمالية، مع وجود بعض الفجوات التي يمكن معالجتها من خلال التدريب المستمر وتطوير نظم المراقبة الرقمية والبرمجيات الداعمة للرقابة.

ج. اختبار فرضية البحث: اختبار الفرضية "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الرقمي وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية" في مصرف الرافدين – فرع الأنبار.

جدول (9): يوضح نتائج اختبار وجود علاقة ارتباط بين التدقيق الرقمي وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في مصرف الرافدين – فرع الأنبار

Correlations			
		التدقيق الرقمي	كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية
التدقيق الرقمي	Pearson Correlation	1	.624**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	55	55
كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية	Pearson Correlation	.624**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	55	55

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على تحليلات برنامج SPSS.

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين: التدقيق الرقمي وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في مصرف الرافدين – فرع الأنبار. حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.624، وهو قيمة كبيرة نسبياً تشير إلى أن زيادة مستوى الاهتمام أو التطبيق الجزئي لمفاهيم التدقيق الرقمي يرتبط بارتفاع كفاءة الرقابة الداخلية في المصرف. كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.000) أقل من مستوى الثقة المعتاد 0.01، مما يؤكد أن العلاقة بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية عالية، وبالتالي يمكن رفض فرضية العدم التي تفيد بعدم وجود علاقة.

استناداً إلى هذه النتائج، يمكن استنتاج أن تعزيز استخدام أدوات وتقنيات التدقيق الرقمي سيؤدي إلى تحسين فعالية وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية، ما يعكس أهمية الاستثمار في البنية التحتية الرقمية والتدريب المستمر للموظفين على أساليب التدقيق الحديثة لتحقيق رقابة فعالة ومستدامة.

بالتحليل التفصيلي، يمكن القول إن معامل الارتباط الإيجابي 0.624 يعكس درجة تفاعل قوية بين المتغيرين، إذ يساهم التدقيق الرقمي في تعزيز دقة وسرعة العمليات الرقابية وتقليل الأخطاء البشرية، ما يعكس مباشرة على كفاءة الرقابة الداخلية. كما أن النتائج تشير إلى أن إدخال الأدوات الرقمية في عمليات المراجعة يرفع مستوى الشفافية والمساءلة داخل المصرف، ويتيح للجهات الإدارية اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة وفورية.

فضلاً عن ذلك، يظهر أن تحسين البنية التحتية الرقمية للمصرف وتدريب الموظفين على استخدام نظم التدقيق الرقمي يمثلان عاملين مؤثرين في تعزيز كفاءة الرقابة الداخلية، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بالتحايل أو الأخطاء المالية. كما تعكس النتائج أهمية اعتماد نهج استراتيجي يربط بين التكنولوجيا والرقابة الداخلية لضمان استدامة الأداء المالي والإداري. وأخيراً، تؤكد هذه العلاقة ضرورة تطوير سياسات مؤسسية لدعم التحول الرقمي المستقبلي في أنظمة الرقابة الحكومية لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة والموثوقية.

كما يوضح الجدول رقم (10) نتائج اختبار التأثير للتدقيق الرقمي على كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية وكما يأتي:

جدول (10): اختبار تأثير تدقيق الرقمي على كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية

Model Summary									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.624 ^a	.389	.377	.366473	.389	33.732	1	53	.000
a. Predictors: (Constant), التدقيق الرقمي									

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على تحليلات برنامج SPSS. تشير نتائج اختبار التأثير في الجدول رقم (10) إلى أن التدقيق الرقمي له تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في مصرف الرافدين – فرع الأنبار. فقد أظهر معامل الارتباط (R) قيمة 0.624، مما يعكس قوة العلاقة بين المتغيرين، بينما يوضح مربع معامل التحديد ($R^2 = 0.389$) أن حوالي 38.9% من التغير في كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية يمكن تفسيره بتأثير التدقيق الرقمي.

يشير قيمة $\text{Sig. F Change} = 0.000$ إلى أن التأثير معنوي إحصائياً عند مستوى الثقة 99%، ما يعني أن إدخال أدوات وتقنيات التدقيق الرقمي يساهم بشكل ملموس في تحسين دقة وكفاءة الرقابة الداخلية. كما يعكس الانخفاض الطفيف بين R^2 و $\text{Adjusted } R^2$ (0.377) ملائمة النموذج وقوته التفسيرية بعد تعديل عدد المتغيرات في الدراسة.

إن النتائج تدعم قبول فرضية البحث، مؤكدة أن الاستثمار في تقنيات التدقيق الرقمي يعزز فعالية العمليات الرقابية، ويقلل من المخاطر المالية والإدارية، ويوفر أساساً متيناً لاتخاذ قرارات إدارية مبنية على معلومات دقيقة وفورية.

رابعاً. **الاستنتاجات والتوصيات:**

أ. الاستنتاجات

1. إن إدخال أدوات وتقنيات التدقيق الرقمي في مصرف الرافدين – فرع الأنبار يساهم بشكل مباشر في تعزيز كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية، ما يقلل من الأخطاء المالية والإدارية ويوفر بيانات دقيقة للإدارة لاتخاذ قرارات مستنيرة.
2. إن تطبيق التدقيق الرقمي يدعم سرعة المعالجة ومتابعة العمليات المالية بشكل آني، ما يمكن الإدارة من الكشف المبكر عن الانحرافات والمخاطر وتحسين التخطيط الداخلي، ويبرز الحاجة إلى الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتدريب الموظفين على استخدام هذه الأدوات.
3. تؤكد النتائج صحة الفرضية العلمية التي تفيد بوجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين التدقيق الرقمي وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية، مما يعزز الإطار النظري للبحوث الحديثة في مجال الرقابة الداخلية والتحول الرقمي.
4. إن الدمج بين التحول الرقمي وأدوات الرقابة الداخلية يمثل نموذجاً حديثاً لتحسين الشفافية والمساءلة في المؤسسات الحكومية، ويمكن تعميم هذا النموذج على مؤسسات أخرى ذات طبيعة مشابهة.

5. توفر هذه الدراسة دليلاً أكاديمياً على أن استخدام التقنيات الحديثة مثل تحليل البيانات وأتمتة العمليات يسهم في تطوير نظريات المراجعة الداخلية، ويشكل قاعدة لمزيد من الدراسات المستقبلية حول التدقيق الرقمي وأثره على الأداء المؤسسي.

ب. التوصيات: بناءً على الاستنتاجات أعلاه فأنا نوصي بالآتي:

1. على إدارة مصرف الرافدين – فرع الأنبار تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية الخاصة بالتدقيق الداخلي، بما يشمل برامج تحليل البيانات وأتمتة العمليات، لدعم كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية.
2. ضرورة تنظيم برامج تدريبية مستمرة للموظفين على استخدام أدوات التدقيق الرقمي الحديثة لضمان الاستفادة القصوى من هذه التقنيات وتحقيق متابعة دقيقة وفعالة للعمليات المالية.
3. تشجيع الإدارة على اعتماد تقارير آنية وديناميكية مدعومة بالتقنيات الرقمية لتسهيل اتخاذ القرارات الإدارية السريعة وتقليل احتمالية الأخطاء والانحرافات المالية.
4. تعزيز البحث العلمي في مجال التدقيق الرقمي والرقابة الداخلية بالمؤسسات الحكومية، بهدف تطوير نماذج ونظريات جديدة توضح العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الرقابة.
5. تشجيع الدراسات المقارنة بين المؤسسات الحكومية المختلفة لتقييم أثر التدقيق الرقمي على الشفافية والمساءلة وأداء الرقابة الداخلية، ما يسهم في بناء قاعدة معرفية أوسع.

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

1. نصر، عبدالوهاب. (2025). نحو قياس موضوعي لفعالية هيكل الرقابة الداخلية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإبداع المحاسبي، 2(3)، 1-9.
2. خنقاوي، ورحاب. دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي دراسة ميدانية على عينة من مهنيين في ورقة 2023 أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة).
3. زهراء الفضلي، وسميه العامري. (2025). دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة التدقيق في ظل التحول الرقمي. مجلة ريادة الأعمال للتمويل والأعمال، 155-140.
4. ضحى عداس. (2024). تأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق في سورية-دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق للمؤتمرات العلمية، 2(2).
5. م. د احمد عبد الحسن كحيط، وم. م سارة ماهر عبد الاله. (2024). مساهمة الجاهزية التكنولوجية لمدقق الحسابات في التحول الرقمي: بحث تطبيقي في جامعة المستقبل الاهلية. مجلة المحاسبة والدراسات المالية (JAFS)، 19 (عدد خاص)، 1319-1329.
6. م. د. فاطمة فزع هدا، وأ. د عباس حميد التميمي. (2018). تقويم نظام الرقابة الداخلية في المنظمات غير الحكومية: بحث تطبيقي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية. مجلة المحاسبة والدراسات المالية (JAFS)، 13 (42).
7. محمد المري، وراشد. (2023). أثر تكنولوجيا المعلومات في النظام الأمني والرقابة الداخلية| تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام الأمن والرقابة الداخلية. مجلة البحوث الفقهية والقانونية، 35(40)، 1303-1373.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Baharom, Z. (2025). Theoretical and practical insights into digital technologies in internal auditing: a bibliometric analysis of trends and future directions (1980–2024). *Discover Data*, 3(1), 41.
2. Hadi, M. H., Abdulzahra, A. K., & Hazen, M. A. (2025). The Effectiveness of Internal Control Standards in Enhancing Financial Risk Management Efficiency in the Banking Sector. *European Journal of Management, Economics and Business*, 2(5), 66-83.
3. Huo, H., Dan, G., Li, P., Wang, S., Qie, X., Sun, Y., & Chen, T. (2025). Carbon Emission Accounting and Identifying Influencing Factors of UHV Project Based on Material List. *Processes*, 13(7), 2007.
4. Ilori, O. (2024). Internal audit transformation in the era of digital governance: A roadmap for public and private sector synergy. *International Journal of Advanced Multidisciplinary Research and Studies*, 4(6), 1887-1904.
5. Khaing, A. E. Effective Internal Control System, Internal Audit Effectiveness and Organizational Performance at Fortune International Limited (Aye Ei Khaing, 2025) (Doctoral dissertation, MERAL Portal).
6. Li, X., Zhao, F., & Zhao, Z. (2024). Corporate digital transformation, internal control and total factor productivity. *PloS one*, 19(3), e0298633.
7. Mayegun, K. O., & Nwanevu, C. (2025). Harnessing Big Data and AI to Revolutionize Sustainability Accounting and Integrated Corporate Financial Reporting.
8. Mo, H. (2023). The impact of digital transformation on internal control quality: A study based on five components of internal control. *Accounting and Corporate Management*, 5(4), 28-34.
9. Shaikh, H., Jokhio, M. U., Maher, Z. A., Chandio, S., Bin Abdullah, M. M., Raza, A., & Shah, A. (2018). Beyond traditional audits: The implications of information technology on auditing. *International Journal of Engineering and Technology (UAE)*, 7(2), 5-11.
10. Thongpaeng, P. (2025). Integration of Internal Control and Internal Audit Systems for Fraud Prevention in Organizations: A Participatory Action Research in the Manufacturing Industries of Thailand's Lower Northeast Region. *Journal of Social Innovation and Lifelong Learning Volume*, 19(2).
11. Wang, C., Wang, D., Deng, X., & Wang, S. (2023). Research on the impact of enterprise digital transformation on internal control. *Sustainability*, 15(10), 8392.
12. Zhou, S., Yu, Y., Zheng, Z., Zhou, L., Wang, C., Deng, R., & Deng, M. (2025). Research on Carbon Emission Accounting of Municipal Wastewater Treatment Plants Based on Carbon Footprint. *Processes*, 13(10), 3057.